

# نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 741

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل  
تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله -

00:00:01

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذا اللقاء في برنامج  
نور على الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضييفي هذه الحلقة - 00:00:29

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي  
الشيخ واهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين - 00:00:43

اول وسيلتنا في هذا اللقاء سائل يقول هل كثرة التحقيقات وتعاقبها على كتاب واحد من كتب الحديث يعتبر من تلاقي الافكار ومن  
الامور التي تخدم كتب الحديث ام الافضل الاقتصار على التحقيقات السابقة لتلك الكتب - 00:00:56

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين مما يلاحظ في السنوات  
الاخيرة كثرة المطبوعات وكثرة النشر للتصانيف ولا يقتصر ذلك على - 00:01:16

تعدد المؤلفات تعدى ذلك الى تعدد الطبعات لمؤلف واحد واظن هذا المسؤول عنه بحيث يجد طالب العلم في المكتبة للكتاب الواحد  
طبعا متعددة يختار فيما يختار مع ان بعضهم واكب - 00:01:44

هذه الطبعات وقتنا الطبعة الاولى ثم خرجت طبعة اخرى مزيدة منقحة واقتناها ثم خرجت طبعة ثالثة وفيها زيادات وفيها ضبط  
وفيها وقوف على بعض النسخ التي لم يقف عليها المحققون من قبله - 00:02:07

يختار طالب العلم وان اشترى الجميع ارق ما ديا اموال وايضا من حيث المكان ان كونه يجمع الطبعات طيب هذا لان في كل طبعة  
من المزايا لا يوجد في الطبعات الاخرى - 00:02:30

ولا يضطرد ان تكون الطبعة الاخيرة افضل من التي قبلها غير مضطرد والا قلنا انه يكتفي على الطبع الاخر يكتفي بالطبعة الاخيرة  
ويترك ما عداها لكن قد تكون في الطبعات السابقة - 00:02:54

ما هو افضل من الطبعات الحديث لا سيما الطبقات القديمة التي توافر على تصحيحها علماء لجان من اهل العلم في المطابع المعتبرة  
مثل بولاق تشكل لجنة كاملة من من من الكبار - 00:03:10

من اهل العلم للنظر في هذا الكتاب وفي تصحيحه وتصويبه والتعليق عليه وان لم يبينوا ذلك في النسخ في الحواشي نعم قد يقف  
المحقق المتأخر على نسخ لم يقف عليها من تقدم فيظيف - 00:03:34

من التصحيح والتصويب والتعليق اه ما لا يوجد في الطبقات السابقة لا شك ان طالب العلم يقف حيران وعلى اهل الخبرة والمعرفة  
ان يبينوا في كل كتاب انفس الطبقات هذه مسئوليتهم - 00:03:54

لنا يضيع طالب العلم بين هذه الطبقات ولا يستطيع ان يوفق بينها ولا يستطيع ان يجمعها جميعا يرشد ويوجه الى افضل الطبقات  
ويقتنيها ويقتصر عليها وعلى كل حال من وافق من واكب هذه الطبقات - 00:04:14

واشترى الطبعة الاولى قرأ فيها وافاد منها ثم خرج الطبعة اه ذكر له اهل الخبرة ان انها افضل منها هذي الطبعة الافضل ويترك الاولى  
ما لم يكن له عليها تعليقات - 00:04:33

حضر فيها دروس مثلا وعلق عليها من قبل اهل العلم يحتفظ بها اذا كان لم يحضر بها دروس ولا علاقة عليها ولا قرأها ان يتصرف فيها ويقتني الطبعة الافضل واذا كان - 00:04:52

اه من اهل اليسار والغنى وعنده مكان يستوعب وجود الكتب خير لا شك انه خير وان كان في الجملة له اثار كما قال ابن خلدون ان كثرة التصانيف مشغلة عن التحصيل - 00:05:09

اذا لم يتولاها بنفسه لانها تحتاج الى تنظيف وتحتاج الى ترتيب وتحتاج الى اذا كثرت لكن اذا ولي ترتيبها غيره وجعل فيها من يخدمه في هذا الباب ويحظر له ما اراده من الكتب. فكثرة الكتب وجودها خير - 00:05:27

وان قال بعضهم انه يكتفى الاجهزة الحاسوبية وما ادخل فيها من الموسوعات وعشرات والاف الكتب لا شك ان هذا يقرب ويبسر في الاسفار وفي البعد عن المكتبة وعن البيت. والا فالكتاب الورقي لا يمكن ان يستغنى عنه - 00:05:46

نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم هذا سائل يقول هل شهرة الحديث دليل على صحته الشهرة اما ان تكون اصطلاحية او على اللسنة يعني غير الصلاحية. نعم من بعض الاحاديث يشتهر - 00:06:08

بكثرة طرقه هذه الشهرة الاصطلاحية يعني تتعدى الطرق ولم يصل الى حد التواتر هذا يقال له مشهور برواية اكثر من اثنين هذا لا شك انه ان كثرة الطرق تدل على القوة - 00:06:32

اه قد تكون كثرة الطرق في جميع الطرق يوجد فيها الضعيف الظعف الذي لا يجبر فلا يستفيد من هذه الشهرة يبقى ضعيف لكن في الجملة ان كثرة الطرق تعددها افضل من التفرد - 00:06:49

هذا في الجملة ومع ذلك ليس بدليل على صحته المشهور حتى الاصطلاح منه الصحيح ومنه الحسن ومنه الضعيف اما المشهور على اللسنة تداوله الناس بالسنتهم مثل هذا قد يكون فيه الصحيح المتواتر الذي يعرفه الخاص والعام - 00:07:07

ومنها الضعيف ومنها الموضوع يتداول عامة الناس احاديث موزوجة النظافة من الايمان على السنة الناس كلهم لكن هذا ليس بحديث المعدة بيت الداء الناس يتداولونه لكنه ليس بصحيح وليس بحديث اصلا - 00:07:32

فالشهرة على اللسنة الغالب فيها لا سيما اذا اشتهر عند العامة الغالب فيها عدم الصحة واما ما اشتهر على السنة العلم اهل العلم فالغالب فيه انه اه صحيح والشهرة لا الاصطلاحية ولا - 00:07:53

غير الاصطلاحية لا يلزم منها صحة الخبر بل منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن ومنها ما هو ضعيف احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما العلة في تحريم القران بين التمرتين في الاكل - 00:08:11

جاء النهي عن القران ولا سيما في وقت الحاجة وعدم اذن الشركاء في الاكل لانه قد يستعمل القران في اكل التمرتين اذا كان في التمر قلة بالناس حاجة فلا يجوز للانسان ان يستأثر - 00:08:26

بشيء اكثر من اه من شركائه في هذا الاكل اما في حال الساعة اولا القران لا يحتاج اليه واذا حصل من بعض الناس والتمر كثير فهذا لا يؤثر لان العلة متنافية - 00:08:46

والله اعلم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ادخل في صلاة الوتر بنية ان اصلي تسعا بسلام واحد واحيانا لا يتسع الوقت فاقتصر على خمس او سبع فهل يلزمني في هذه الحالة ان اسجد للسهو - 00:09:03

في هذه الحالة ما يشملها من قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليصلي ركعة توتر له ما قد صلى فقد يدخل الصلاة بنيته ان يصلي - 00:09:25

عددا ثم يباغته الوقت ويطلع عليه الفجر او يخشى خروج الفجر يقتصر على ما قد صلى ثم يضيف ركعة فاذا دخل بنية التسع كما في السؤال ولو كانت بسلام واحد - 00:09:45

ثم خشي الصبح من الساعة وينظر الى الوقت يداهمه وقد صلى ستا يصلي سابعة توتر له ما قد صلى ولا سجود عليه حينئذ لان عدولهم من سنة الى سنة الكل سنة - 00:10:02

احسن الله اليكم. يقول هذا السائل انه يشتري اغراضا بالاجل من التموينات ثم يسدها في اخر الشهر فلما يقول اشتريت الملح قال

لي لابد ان يكون نقدا لانه لا يجوز ان تشتري الملح بالاجل - [00:10:20](#)

فهل كلامه صحيح؟ وهل يوجد عليه دليل لا شك ان الملح من الربويات ولا يباع بجنسه الا مثلا بمثل لكن اذا بيع بغير جنسه النقود فانه لا يلزم فيه التساوي ولا التقابض - [00:10:39](#)

يجوز ان يشتري نسيئة بغير جنسه اذا اختلفت الاجناس كيف شئت ان كان يدا بيد لكن النقود لا تدخل في هذا لانها قيم القيم والاثمان والا لما صح اه بيع - [00:11:03](#)

الربوية فلفل التمر الاجل مثل القمح وغيرهما من الاجناس الربوية لا يدخل فيها الربا اذا بيعت بالقيمة لا يدخل فيها الربا اذا بيعت بالقيمة. بالقيمة نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم نقل العبارات والفوائد الجميلة من الانترنت - [00:11:26](#)

ثم نشرها في وسائل الاتصال بدون نسبتها الى قائلها هذا لا يخلو اما ان يكون ممن يلبس على الناس انه هو الذي ابتكرها وهي من بنات فكره وحينئذ يدخل في حديث المتشيع - [00:11:57](#)

بما لم يعطى كلابس ثوب الزور ولا يلزم ان يضاف كل شيء اذا سلم سلمت النية من هذا القصد العلماء يقولون ينقل بعضهم من بعض ولا آآ يعززون في كثير من الاحوال - [00:12:17](#)

كما قيل من بركة العلم اضافة القول الى قائله من بركة العلم اضافة القول الى قائله ونسبه في مقدمة تفسير القرطبي الى ابن عباس ويبقى ان العزو اذا سلم الانسان من التشيع - [00:12:35](#)

وان يكون هذا من كاره وهذا من نظري وواقبي فهمه استنباطه يا سالم من ذلك فلا مانع منه لان هذا موجود بكثرة في كتب اهل وكان قصده نشر هذا العلم. نعم اذا كان النشر - [00:12:57](#)

وقد يقتضي المصلحة عدم العزو لترويج القول في بعض البيئات يكون هذا العالم غير مرضي لاختلاف بينهم وبينه في مسائل معينة او في الاعتقاد او في امور كما هو معلوم. نعم - [00:13:14](#)

مثل عزو لمثل هذا آآ قد قد يعوق من الافادة منه ونرى في شرح الطحاوية لابن ابي العز نقولا كثيرة عن شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم اه غير معزوة - [00:13:38](#)

من اجل ترويج هذا الكلام النافع المبني على الاستدلال الصحيح من الكتاب والسنة في بيئة قد لا تكون راضية عن ممن عن من نقل عنه يروج الكلام بمثل هذا والترويج - [00:13:58](#)

كما يكون بعدم الذكر احيانا يكون بالذكر نجد في بعض الكتب لا سيما في كتب الشوكاني والصنعاني اضافة اقوال الى من لا يعتد بهم في الاجماع ولا في الخلاف لانهم يعيشون في بيئة - [00:14:20](#)

اه تعظم هؤلاء القائلين فتضاف هذه الاقوال اليهم من باب ترويج هذه الاقوال ان لم تكن لهم لا لهم هي لكن ذكرها لا قيمة له لانه لا يعتد بهم في في الاجماع ولا في الخلاف - [00:14:44](#)

لكن الذي لا يمكن السكوت عليه والرضا عنه ما فعله الفيروز ابادي في شرح البخاري البخاري وانتهى منه مجلدا كبارا انه في العبادات ولو كمل لكان في ما يقرب من خمسين مجلد - [00:15:00](#)

لكنه شحنه بمقالات ابن عربي بوحدة الوجود وادعه كتبه الفصوص والفتوحات وغيرهما بوحدة الوجود ابتداء خطير بدعة عظيمة ومع ذلك اراد ان يروج الكتاب في مقالات ابن عربي لرواج المقالة في بلده في وقته - [00:15:29](#)

لكن هل يمكن ان يكون هذه وسيلة توصل الى غاية صحيحة ليس بصحيح ابدأ يظلل الناس بمثل هذا من اجل ان يروج الكتاب ومن نعم الله جل وعلا انه ان هذا الكتاب اتت عليه الارض - [00:16:03](#)

من اوله الى اخره فلم يبقى منه ولا ورقة والحمد لله الترويج كما يكون بالحذف يكون بالذكر لكن الامور بمقاصدها ويبقى ان شيء منه ما يغتفر ومنه ما لا يغتفر ومنه ما يوتر - [00:16:22](#)

منه ما يطلب احيانا كما فعل ابن ابي العز في ترويج كلام شيخ الاسلام ابن القيم في بيئات قد لا تكن راضي عنهما الله المستعان في مثل اه يعني احوالنا الان اه - [00:16:40](#)

ينقل البعض في وسائل الاتصال وربما يضيف كلمة من قول ثم يضع ما ينسخه من كلام احد او ربما وصلته الرسالة كما هي ثم يذكر انها منقول واحيانا لا يذكر هذا - [00:16:57](#)

اذا ذكر برئ من عهده وبرئ من التشيع نعم ويبقى اجره على قصده احسن الله اليكم اه سائل يقول هل يتم عقد الزواج بمجرد اللفظ بالتزويج والقبول بدون كتابة ذلك في وثائق - [00:17:16](#)

نعم يتم العقد بالايجاب والقبول اذا قال الولي زوجتك ابنتي او اختي او موليتي وقال الزوج قبلت قبلت النكاح ورضيت بي انتهى هذا الايجاب والقبول وهو الاصل في جميع العقود حتى بالبيع والشراء - [00:17:38](#)

وغيرهما يكفي الايجاب والقبول. والتوثيق بالكتابات وكونه في جهة رسمية كما هو الان يعني هذا مجرد زيادة في تثبيت لان لا يحصل بعض المشاكل التي توجد لو لم يكتب احسن الله اليكم - [00:17:59](#)

التساهل في عدم توثيق هذا يا شيخ لا شك انه في وقتنا الحاضر ينتج عنهم مشاكل واذا امر به ولي الامر الزم به ما تجب طاعته فيه احسن الله لانه مبني على مصلحة - [00:18:26](#)

ووجد اه قضايا من هذا النوع سواء كان في النكاح او في غيره حتى في البيوع قد لا يحصل اشهاد لا تحصل كتابة ويموت الشهود وينكر احد الطرفين وهكذا يحصل مشاكل - [00:18:47](#)

ولذا جاء الامر بالاشهاد وجاء الامر بالكتابة وكلاهما على سبيل الاستحباب والا فالعقد يتم بمجرد الايجابي والقبول احسن الله اليكم يقول اذا اختلف حكم الحافظ ابن حجر رحمه الله على الراوي - [00:19:05](#)

حكم عليه في التقريب بحكم وحكم عليه في الفتح بحكم اخر فايهما المقدم اه الحافظ بن حجر حصل له شيء من هذا له احكام في التقريب وموضوعه الرجال وحكم على عليهم - [00:19:25](#)

فتح الباري او في التلخيص او في غيرهما من كتبه بحكم مخالف واعرف ان في هذا وسائل ماجستير ما ادري رسالتين او ثلاث المقصود انه بحث هذا الموضوع وعلى سبيل المثال - [00:19:47](#)

عبيد الله بن الاخنس من رجال البخاري قال فيه الحافظ فتح الباري من رواة الصحيح ثقة وشذ ابن حبان فقال يخطئ لا في فتح الباري وقال في التقريب صدوق يخطئ - [00:20:10](#)

قال في فتح الباري ثقة من رواة البخاري ثقة وشذ ابن حبان فقال يخطئ وفي التقريب قال صدوق يخطئ فرق بين الحكمين واذا تأملت الحكمين وجدت ان مرد ذلك يعني التماس للحافظ والا - [00:20:40](#)

تباين في الحكم من باب التماس الحافظ انه استحضر بفتح الباري روايته في الصحيح استحضر ثقته لهذه الرواية في هذا الموضوع واما بالنسبة لحكمه في التقريب فالنظر الى مجموع مروياته في الصحيح وغيرها - [00:21:05](#)

وفيها بعض الخطأ وفي الصحيح ومن رواته لا شك انه روايته لهذا الحديث وهو متصف بهذا الوصف الذي هو الثقة وانه ليس لم يخطئ في رواية هذا الحديث وهذا من باب التوجيه لحكمي الحافظ - [00:21:32](#)

والا فالاصل انهم الرواة الصحيح وجهاز القنطرة ويثبت له التوثيق وان كان اصحاب الصحيح البخاري ومسلم قد ينتقون من احاديث الراوي وان لم يصل الى درجة الثقة مما حفظه واتقنه وتبع عليه لكن هذه مسألة اخرى - [00:21:57](#)

لكن المثال اللي ذكرناه يجيب عن هذا التساؤل الذي ذكره هذا السائل احسن الله اليكم. سائل اه يقول ايضا لماذا لم يكن ترتيب السنن الرابع عند علماء الحديث بحسب تاريخ - [00:22:17](#)

بوفاة مؤلفيها كما هو المعتاد السنن الاربعة لا شك ان فيها الصحيح والضعيف والحسن وهي متفاوتة الكثرة والقلة بعضها يكثر فيه الضعيف وبعضها يقل. وبعضها يقوى شرط مؤلفها وبعضها يضعف قليلا - [00:22:37](#)

فلا نقارن سنن ابي داود بسنن ابن ماجة ولا نقارن حتى سنن الترمذي وان كان فيه الرواية عن بعض الضعفاء بسنن ابن ماجة ولا النسائي بسنن ابن ماجة فهي متفاوتة قوة وطمعا - [00:23:04](#)

العلماء يرتبون على حسب القوة مع مراعاة التاريخ وهم يجعلون سنن ابي داود في المقدمة ثم يليه الترمذي لتقدمي على النسائي

وان كان شرط النسائي اقوى من شرط الترمذي وبعضهم يقدم النسائي لكن الاكثر على انها - [00:23:20](#)

كالاتي رواه ابو داوود والترمذي ثم يقول وحسنه او صححه والنسائي وابن ماجه ابن ماجه في المؤخرة حتى ان بعض العلماء لم يذكر ابن ماجه في الستة لم يذكر ابن ماجه في الستة - [00:23:39](#)

لكثرة الضعيف فيه وكثرة الضعفاء في رواته ابن الاثير في جامع الاصول الموطأ السادس كذلك رزين العبدلي في تجريد الاصول جعل الموطأ هو السادس من مجمل الدارمي والسادس - [00:24:00](#)

واول من اضاف ابن ماجه الى الستة ابن طاهر ابو الفضل بن طاهر شروط القائمة وفي الاطراف والا مما جاء في احاديث كثيرة ضعيفة جدا اه تجعله في المؤخرة وان كان متقدما في الزمن - [00:24:20](#)

على بعضهم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير - [00:24:39](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وفقه الله وجزاه عنا خيرا شكرا لكم انتم مستمعينا الكرام نلتاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:24:56](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجحد - [00:25:12](#)